

كامل على ساحة المستوطنة، ثم بدأت الذخيرة بالنفاد من المجاهدين، فقرّر الاقصاد والتركيز في إطلاق النار، في حال قدوم تعزيزات صهيونية جديدة، إلا أن التعزيزات لم تأت، فقررا الانسحاب من المستوطنة، وأثناء الانسحاب، بدأت الطائرات المروحية تمشط محيط المستوطنة، حتى كشف مكانهما، وبدأت قوات الاحتلال إطلاق النار عليهما.

نتيجة العملية: استشهاد طارق دوفش، ومقتل أربعة صهاينة، وإصابة سبعة آخرين، وتمكن فادي الدويك من الانسحاب.

27 نيسان / أبريل 2004م:

الحدث: استشهاد أشرف نافع⁽¹⁾، وأمجد عمارة⁽²⁾، في كمين لقوات الاحتلال بين نابلس وطولكرم.

التفاصيل: بعد تنفيذ عملية داخل مستوطنة "أفني حيفتس" بأيام، طورد القساميان أشرف نافع وأمجد عمارة، وبتاريخ 27 نيسان / أبريل 2002م، اشتبكا مع قوة خاصة كانت داخل منزل يقع بين مدينتي طولكرم ونابلس، واستشهدا.

(1) الشهيد أشرف ظاهر نافع: ولد في مخيم طولكرم عام 1978م، درس في مدارس المخيم حتى الأول الثانوي، وخلال انتفاضة الحجارة أصيب برصاص الاحتلال عندما كان في العاشرة من عمره، عمل في مجال البناء، والتزم في المساجد مبكراً، انضم إلى حركة حماس، وفي عام 2000م، انضم إلى كتائب القسام، ثم طورد عام 2002م، وبشارك في صد الاجتياحات المتكررة التي استهدفت مدينة طولكرم، استشهد برفقة المجاهد أمجد عمارة بتاريخ 27 نيسان / أبريل 2002م في كمين نصبته لهما قوات الاحتلال.

(2) الشهيد أمجد ربحي عمارة: ولد في مخيم طولكرم عام 1983م، تلقى تعليمه الأساسي في مدارس الأونروا، وبعد انتهاء انتفاضة الحجارة، التحق بجهاز الأمن الوطني رغبة منه في تلقي التدريب العسكري، وحمل السلاح، التحق بحركة حماس، ثم كتائب القسام عام 2003م، ونفذ العديد من المهام الجهادية، اغتيل بتاريخ 27 نيسان / أبريل 2004م، برفقة المجاهد أشرف نافع في كمين نصبته لهما قوات الاحتلال.

